[138] 3 - حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن يونس ; وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: " إن الارض لا تخلو إلا وفيها عالم (1) كيما إن زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإن نقصوا شيئا أتمه لهم ". 4 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد ا بن سليمان العامري، عن أبى عبد ا (عليه السلام) أنه قال " ما زالت الارض إلا و فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل ا ". 5 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن بعض رجاله، عن أحمد بن مهران، عن محمد ابن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: " قلت له: تبقى الارض بغير إمام ؟ قال: لا ". 6 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) (2) أنه قال: " إن ا لم يدع الارض بغير عالم، ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ". 7 - وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي - حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: " وا ما ترك ا أرضه منذ قبض ا آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى ا، وهو حجته على عباده، ولا تبقى الارض بغير إمام حجة على عباده ". 8 - وبه عن أبي حمزة قال: " قلت لابي عبد ا (عليه السلام): أتبقى الارض بغير إمام (3) ؟ فقال: لو بقيت الارض بغير إمام لساخت " (4).

_____ (1) كذا، وفى الكافي ج 1 ص 178 " وفيها امام ". (2) كذا، وفى الكافي ج 1 ص 78: " عن أبى بصير، عن أحدهما عليهما السلام ". (3) أي تبقى صالحة معمورة أو مقرا للناس ؟ فأجاب عليه السلام بنفى البقاء. وقيل " تبقى " فعل ناقص بمعنى " تكون ". (4) أي انخسفت بأهلها، وذلك أن ا سبحانه خلق الانسان مختارا مكلفا ولازم > _____